[165] الاعداد والاستعداد: قال البلاذري: " بلغ رسول الله (صلى الله عليه واله) الخبر، فندب المسلمين الى قتال الاحزاب، وخرج فارتاد لعسكر المسلمين " (1) وكان خروجه بعد ان استخلف على المدينة ابن ام مكتوم (2) وحسبة نص الصالحي الشامي: " ركب فارسا ومعه عدة من المهاجرين والانصار فأرتاد وموضعا، وكان اعجب المنازل إليه ان يجعل سلعا الجبل خلف ظهره، ويخندق الخ... (3) " وكان خروجه (صلى الله عليه واله) لثمان خلون من ذي القعدة، أو شوال،

_____

(1) انساب الاشراف ج 1 ص 343. (2) راجع: الثقات ج 1 ص 266 والتنبيه والاشراف ص 216 وزاد المعاد ج 2 ص 117 وجوامع السيرة النبوية ص 149 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 231 والعبر ج 2 ق 2 ص 29 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 197 والبداية والنهاية ج 4 ص 103 و 102 وتاريخ الخميس ج 1 ص 481 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 4 والسيرة الحلبية ج 2 ص 315 و 314 وامتاع السماع ج 1 ص 216 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 523 والنهاية الاب ج 17 ص 168 والمغازي للواقدي ج 2 ص 441 وعيون الاثر ج 2 ص 57. (3) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 414 / 415. (*)

_____